الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى الامم المتحدة
PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF IRAQ TO THE UNITED NATIONS
نيويورك
NEW YORK

# بيان

# وفد جمهورية العراق

# الى

# اجتماعات اللجنة السادسة

# حول البند المرقم (109)

# والمعنون

# "التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي"

**نيويورك، تشرين الأول 2017**

14 East 79th Street, New York, NY
10075 (Btw Madison & 5th Ave)
www.mofa.gov.iq
iraqny@un.int
Tel.: +12127374433 | Fax: +12127721794

**السيد الرئيس**

أستهل كلمة وفد بلادي في محفلكم الكريم بتوجيه التهنئة الى حضرتكم لانتخابكم رئيساً للجنة السادسة للدورة 72 الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أتقدم بالتهنئة للسادة نواب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين، متمنين لكم التوفيق والنجاح، ويسرني أيضاً أن أوجه التهنئة للسيد فلاديمير إيفانوفج لقيادة مكتب مكافحة الإرهاب بما يسهم في تحسين الآليات المتبعة وتحقيق التنسيق المطلوب لإجراءات الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب، كما ينضم وفد بلادي الى كلمة جمهورية إيران الإسلامية بالنيابة عن دول حركة عدم الانحياز.

**السيد الرئيس**

يجدد وفد بلادي، ومثلما هو معتاد ومستقرٌ عليه، ادانته الشديدة للأفعال الإرهابية بكافة أشكالها وصورها وأياً كان مصدرها ومكان ودوافع ارتكابها، وأن هذه الأفعال تشكل تهديداً مباشراً للسلم والأمن الدوليين، لذا فإن موقف جمهورية العراق من ظاهرة الإرهاب يعد موقفاً ثابتاً وراسخاً وشاملاً حيث يكمن في اتخاذ ودعم الإجراءات الرامية الى استئصال هذه الآفة الخطيرة وهي الأفعال الإرهابية، وأن هذه الظاهرة لا يمكن ربطها بأي دين أو عرق أو طائفة أو مجتمع أو ثقافة أو حضارة.

**السيد الرئيس**

عندما شنّ تنظيم داعش الإرهابي هجمته الكبيرة على محافظات ومدن العراق والتي اسفرت عن احتلال مدن مهمة منذ 10 حزيران/يونيو 2014، والتي مارس فيها التنظيم الإرهابي أبشع أنواع الأفعال الإرهابية والهمجية والعدوانية والتي تمثلت بالعدوان على حق الحياة للإنسان العراقي وحقه التراثي والثقافي عبر تدمير الإرث الحضاري الكبير والزاخر في المدن العراقية التي وقعت تحت سيطرة التنظيم الإرهابي، فقد اتضح جلياً للشعب العراقي أن هذا التنظيم يستهدف الانسان العراقي بكافة مكوناته لخدمة استراتيجيته الإرهابية التي تسعى الى استهداف العراق دولة وحضارة وتأريخ.

فقد بدأت، على إثر ذلك، سلسلة من الإجراءات العراقية، الرسمية والشعبية، لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي الخطير، نيابةً عن العالم، من أجل القضاء على هذه الآفة ومنع انتشارها الى الدول الأخرى، وأن وحدة وتماسك الشعب العراقي بكل أطيافه وشرائحه وجهت ضربة قاصمة لهذا التنظيم الإرهابي وبدعم ومساندة التحالف

الدولي، وقد تحققت الانتصارات العراقية المتلاحقة طوال ثلاث سنوات في معظم المدن والمحافظات العراقية، لاسيما مدينة الموصل، وباقي المدن والنواحي والقرى الأخرى التي وقعت تحت سيطرة التنظيم المذكور.

**السيد الرئيس**

وفي هذا الصدد، يثمن وفد بلادي عالياً، الجهود والمبادرات الدولية التي دعمت ولازالت تدعم العراق في تدابيره لمواجهة والقضاء على الإرهاب، ولابد أيضاً من الإشادة بجهود مجلس الأمن الحثيثة منذ ظهور تنظيم داعش الإرهابي، من خلال القرارات 2170 و2178 لسنة 2014 و2199 و2253 لسنة 2015 وآخرها اصداره للقرار 2379 في 2017/9/21 الذي أدان الانتهاكات المرتكبة من قبل داعش وطلب جمع الأدلة لمحاسبة المسؤولين في تنظيم داعش الإرهابي ومنهم القادة وذوي الرتب الوسطى، كما رحب القرار المذكور بجهود الحكومة العراقية من أجل دحر التنظيم الإرهابي، وفي هذا الاطار نجدد دعوة منبركم الكريم الى البحث والدراسة لجميع ما تم اتخاذه من تدابير ومبادرات لمكافحة إرهاب داعش وربط ذلك في الآليات والإجراءات المتخذة لمكافحة الإرهاب، لاسيما في العلاقة بين كل من الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وكذلك الأمانة العامة للأمم المتحدة من اجل تظافر الجهود الممكنة للقضاء على الإرهاب الدولي.

**السيد الرئيس**

لقد صادقت جمهورية العراق على أغلب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب في ميادين مختلفة، كما تم تعزيز المنظومة القانونية الداخلية في إطار مكافحة الإرهاب مؤخراً بصدور نظام تجميد أموال الإرهابيين رقم (5) لسنة 2016 الذي قرر حظر نقل الأموال أو الموارد الاقتصادية أو تحويلها أو التصرف فيها أو تحريكها بشكل يؤدي الى تغيير في حجمها أو كميتها أو موقعها أو ملكيتها أو طبيعتها وما الى ذلك، وكذلك تشكيل " لجنة تجميد أموال الإرهابيين"، ولابد من الإشارة الى التعاون المثمر والوثيق والتنسيق بين العراق وأجهزة الأمم المتحدة المتخصصة بمكافحة الإرهاب وفقاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية والقانون الدولي، حيث استضاف العراق عدد من الاجتماعات والأنشطة الدولية في سياق جهوده لمكافحة الإرهاب، منها على سبيل المثال، مؤتمر بغداد لمكافحة الإرهاب المنعقد في آذار/مارس عام

2014 والاجتماع الدولي الثالث حول المقاتلين الإرهابيين الأجانب المنعقد في تشرين الأول/أكتوبر عام 2015 والمؤتمر الدولي الثاني للعمليات النفسية والإعلامية لمواجهة داعش المنعقد في آب/أغسطس 2016.

**السيد الرئيس**

أن الملاحظ، على الرغم من دراسة الأمم المتحدة ومنذ عقود، لظاهرة الإرهاب وسبل مكافحتها والقضاء عليها، وأنها قد توصلت الى الكثير، لاسيما في إطار عقد معاهدات دولية، إلا إن الإرهاب لايزال يضرب بوحشية هنا وهناك، ومن ذلك بلدي العراق، الأمر الذي يثير البحث عن أسباب استمرار هذه الظاهرة المدانة والدعوة الى دراسة الأسباب العميقة التي تقف وراء القيام بالأعمال الإرهابية، ومراجعة الإجراءات المتخذة والعمل على الشروع بخطوات نوعية وفريدة من اجل توحيد الجهود للتوصل الى تعريف موحد لمصطلح " الإرهاب" والذي من شأن ذلك أن يؤدي الى انحسار الاعمال الإرهابية نتيجة الاتفاق والتوافق بين أعضاء المجتمع الدولي على معنى وآثار المصطلح المذكور.

**السيد الرئيس**

وأخيراً وليس آخراً، فإن وفد بلادي يود التأكيد على دعمه للاستمرار في العمل ضمن إطار اللجنة السادسة والفريق العامل لغرض التوصل الى الصيغة النهائية لمسودة الاتفاقية الشاملة ذات الصلة بالإرهاب الدولي، وأن من شأن التوصل لهذه الصيغة التوافقية النهائية، سوف يؤدي الى انسجام وتطابق إجراءات مكافحة الإرهاب مع كل من القانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني تلقائياً، ومن المتوقع أن تظهر وتستقر مفاهيم قانونية جديدة ضمن هذا السياق.

**شكراً السيد الرئيس،**